

## لسان العرب

( دجل ) الدُّجَيْلُ والدُّجَالَةُ القَطْرَانُ والدُّجَلُ شِدَّةُ طَلَمِي الجَرَبِ بالقَطْرَانِ  
ودَجَلُ البعيرِ طَلَاهُ به وقيل عَمَّ جَسَمَهُ بالهِنَاءِ وَإِذَا هُنَّ جَسَدَ البعيرِ أَجْمَعُ فَذَلِكَ  
التَّـدْجِيلُ فَإِذَا جَعَلْتَهُ فِي المَشَاعِرِ فَذَلِكَ الدُّسُّ والبعيرُ المُدَجَّـلُ المَهْنُوءُ  
بالقَطْرَانِ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِي لذي الرِّمَّةِ وشَوْهَاءَ تَعَدُّوْا بِي إِلى صَارِخِ الوَعْيِ بِمُسْتَلْئِمٍ  
مِثْلُ البعيرِ المُدَجَّـلِ قَالَ والدُّجَلَةُ التي يُعَسِّـلُ .  
( \* قوله « والدجلة التي يعسل إلخ » ذكرها صاحب القاموس في ترجمة دخل بالخاء المعجمة  
).

فيها النَّحْلُ الوحشي ودَجَلُ الشَّيْءِ غَطَّاهُ ودَجَلَةُ اسم نهر من ذلك لَأَنهَا غَطَّتِ  
الأَرْضَ بِمَائِهَا حينَ فاضت وحكى اللحياني في دَجَلَةٍ ودَجَلَةٍ بالفتح غيره دَجَلَةُ اسمُ معرفة  
لنهر العراق وفي الصحاح دَجَلَةُ نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دَجَلَةَ بغير ألف ولام  
ودُجَيْلُ نهر صغير متشعب من دَجَلَةٍ ودَجَلُ الرجلُ وسَرَجٌ وهو دَجَّـلٌ كَذَبٌ وهو من ذلك  
لَأَنَّ الكذبَ تغطيةٌ وبينهم دَوَّجَلَةٌ وهَوَّجَلَةٌ ودَوَّجَرَةٌ وسَرَّوَجَةٌ وهو كلامٌ يُتَنَاقَلُ وناسٌ  
مختلفون والدُّجَيْلُ المُمَوِّـةُ الكَذِّـابُ وبه سمي الدُّجَّـلُ والدُّجَّـلُ هو المسيح  
الكذاب وإِنَّمَا دَجَلُهُ سَحْرُهُ وكَذَّبُهُ ابنُ سَيِّدِهِ المسيحُ الدُّجَّـلُ رَجُلٌ من يَهْـوُدٍ يخرج  
في آخر هذه الأُمَّة سمي بذلك لِأَنَّهُ يَدَّجُلُ الحَقَّـةَ بالباطل وقيل بل لِأَنَّهُ يُغَطِّي الأَرْضَ  
بكثرة جموعه وقيل لِأَنَّهُ يُغَطِّي على الناس بكفره وقيل لِأَنَّهُ يدَّعي الربوبية سمي بذلك  
لكذبه وكل هذه المعاني متقاربة قال ابن خالويه ليس أَحَدٌ فَسَّرَ الدُّجَّـلَ أَحْسَنَ من  
تفسير أَبِي عمرو قال الدُّجَّـلُ المُمَوِّـةُ يقال دَجَلَتِ السِّيفَ مَوَّهَتْهُ وطَلَّيْتَهُ  
بماء الذهب قال وليس أَحَدٌ جَمَعَهُ إِلا مالِكُ بنُ أَنَسٍ في قوله هؤُلاءِ الدُّجَّـلَةُ ورَأَيْتَ  
هنا حاشية قال صوابه أَن يَقولُ لم يجمعه على دَجَلَةٍ إِلا مالِكُ بنُ أَنَسٍ إِذْ قد جمعه النبي  
وقال هونَ مَوَّـمَ ابونَ ذَكِّيَ أَلونَ دَجَلَةَ الزمانِ آخر في يكون فقال الصحيح حديثه في A  
إِن بين يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّـلِينَ كَذِّـابِينَ فاحذروهم وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو  
الذي يظهر في آخر الزمان يدَّعي الإلهية وفَعَّـلَ من أبنية المبالغة أَي يكثر منه  
الكذب والتلبيس الأزهري كل كَذِّـابٍ فهو دَجَّـلٌ وجمعه دَجَّـلون وقيل سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ  
يستر الحق بكذبه والدُّجَّـلُ والدُّجَّـلَةُ الرَّفْقَةُ العظيمة ورُفْقَةُ دَجَّـلَةَ عَظِيمَةٌ  
تُغَطِّي الأَرْضَ بكثرة أهلها وقيل هي الرَّفْقَةُ تحمل المتاع للتجارة وَأَنشَدَ دَجَّـلَةَ  
من أَعْظَمِ الرَّفْقِ فاق وكُلُّ شَيْءٍ مَوَّهَتْهُ بِماءٍ ذهبٍ وغيره فقد دَجَّـلْتَهُ والدُّجَّـلُ

الذهب وقيل ماء الذهب حكاة كراع وأَنشد ووَقَع صفائح مَخْشوبةٍ عليها يد الدهر  
دَجَّالها وهو اسم كالقذِّاف والجديَّان وقال النابغة الجعدي ثم نَزَلْنَا وكَسَّرْنَا  
الرِّمَّاحَ وجَرُّ رَدُّنا صَفِيحاً كَسَّتْهُ الرُّومُ دَجَّالاً ودَجَّال الشيءَ بالذَّهَبِ  
التهذيب يقال لماء الذهب دَجَّال وبه شُبِّهَ الدَّجَّال لَأَنه يُظَاهِرُ خلاف ما يُضْمَرُ  
قال أبو العباس سمي الدَّجَّال دَجَّالاً لَضْرِبِهِ فِي الأَرْضِ وقطعه أَكْثَرُ نواحيها ويقال قد  
دَجَّلَ الرَّجُلُ إِذا فَعَلَ ذلك قال وقال مرة أُخْرَى سُمِّيَ دَجَّالاً لَتَمْوِيهِهِ عَلَى النَّاسِ  
وتلبيسه وتزيينه الباطل يقال قد دَجَّلَ إِذا مَوَّهَ وَلَبَّسَ وفي الحديث أَن أَبَا بكر ه  
خَطَبَ فاطمةَ B إِلى سيدنا رسول A فقال إِنِّي وَعَدْتُهَا لِعَلَّيَّ وَلستُ بدَجَّال  
أَيَّ بَخَدِّاعٍ ولا مُلَايَسَ عَلَيْكَ أَمْرَكَ وَأَصَلَ الدَّجَّالِ الخَلْطُ يقال دَجَّلَ إِذا  
لَبَّسَ وَمَوَّهَ ودَجَّلَ الرَّجُلُ المَرأَةَ ودَجَّاهَا إِذا جَامَعَهَا وهو الدَّجَّالُ والدَّجْوُ  
وا أَعْلَم